

مَلِكُ مِصْرَ وَأَقَامَهُ رَئِيسًا عَلَى مِصْرَ وَعَلَى جَمِيعِ بَنِيهِ  
يَحْدُثُ جُوعٌ وَضَيْقٌ كَثِيرٌ فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ وَفِي أَرْضِ  
كَنْعَانَ فَلَمْ يَكُنْ لِبَايَنَا مَا يَشْعُونَ فَلَمَّا سَمِعَ يَعْقُوبُ  
أَنَّ فِي مِصْرَ قَحْطًا وَجَّهَ أَبَانَا أَوَّلًا ثُمَّ انْطَلَقُوا الْمَرَّةَ الثَّانِيَةَ  
عَرَفَ يُوسُفَ أَخُوهُ بِنَفْسِهِ وَتَبَيَّنَ لِفِرْعَوْنَ حَسَبُ  
يُوسُفَ ثُمَّ أَنَّ يُوسُفَ ارْتَلَّ فَاشْخَصَ أَبَاهُ يَعْقُوبَ  
وَجَمِيعَ جَنْسِهِ وَكَانُوا يَكُونُونَ فِي الْعِدَّةِ خَمْسَ وَسِتِّينَ  
نَفْسًا فَهَبَطَ يَعْقُوبُ إِلَى مِصْرَ وَتَوَفَّى هُوَ وَأَبَاوَانَا  
وَنُقِلَ إِلَى تَحِيْمٍ وَوُضِعَ فِي الْمَقْبَرَةِ الَّتِي كَانَ إِبْرَاهِيمُ اتَّاعَهَا  
بِالْوَرَقِ مِنْ بَنِي حَمُورَ وَلَمَّا بَلَغَ زَمَانُ الْمَشْيِ الَّذِي كَانَ  
اللَّهُ وَعَدَ إِبْرَاهِيمَ بِهِ بِالْقَتْمِ كَانَ الشَّعْبُ قَدْ كَثُرَ وَتَمَنَّعَ  
بِمِصْرَ حَتَّى قَامَ مَلِكٌ آخَرٌ عَلَى مِصْرَ لَمْ يَكُنْ عَامًّا فَايُوسُفَ  
فَدَبَرَ عَلَى جَنْسِنَا وَاسْأَلْنَا إِلَى أَبَانَا وَأَمْرًا أَنْ تَكُونَ وَلَدًا نَحْمُ  
يَلْتَوْنَ كَيْلَا يَعْيشُوا وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ وَلَدَ مُوسَى  
وَكَانَ حَبُوبًا عِنْدَ اللَّهِ فَرَفِيَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي بَيْتِ أَبِيهِ فَلَمَّا

لَا تَخَافُ ٥٥

٥٥

٥٥

٥٥

٥٥

طُرِحَ وَجَدَتْهُ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ فَرَبَّتْهُ لَهَا أُنْيَا فَنَادَبَ  
مُوسَى جَمِيعَ حِكْمَةِ الْمِصْرِيِّينَ وَكَانَ مُسْتَعِدًّا فِي كَلَامِهِ  
وَفِي أَعْمَالِهِ أَيْضًا النَّصْلُ الْعَاشِرُ  
فَلَمَّا صَارَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً خَطَرَ بِأَلَمٍ أَنْ يَتَفَقَدَ أَخُوهُ  
بَنِي إِسْرَائِيلَ فَرَأَى وَاحِدًا مِنْ أَهْلِ غَشِيرَتِهِ يُسَاقُ قَسْرًا  
فَأَسْتَمَ لَهُ وَانْتَصَفَ وَقَتْلَ ذَلِكَ الْمِصْرِي الَّذِي كَانَ يُسَيِّ  
الْيَدِ وَظَنَّ أَنَّ أَخُوهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَفْهَمُونَ أَنَّ اللَّهَ عَلَى يَدَيْهِ  
يُؤْتِيهِمُ الْخَلَاصَ فَلَمْ يَفْهَمُوا بِهِ وَمِنْ الْغَدِ طَهَّرَهُمْ أَيْضًا  
وَإِذَا وَاحِدٌ مُخَاصِمٌ آخَرَ فَطَفَقَ يَطْلُبُ إِلَيْهَا أَنْ يَصْطَلِحَا  
أَدَّ يَقُولُ يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ إِنَّمَا أَنَا أَخِي فَلَمْ يَسْتَسْخِرْ أَحَدًا  
لِصَاحِبِهِ فَامْتَاذَ ذَلِكَ الَّذِي كَانَ الْمُسْتَسْخِرَ لِلصَّاحِبِ فَدَفَعَهُ مِنْ  
عِنْدِهِ وَقَالَ لَهُ مَنْ أَقَامَكَ عَلَيْنَا رَئِيسًا وَقَاضِيًا الْعَلَّامُ  
تَرِيدُ قَتْلِي كَمَا قَتَلْتَ بِالْأَمْسِ الْمِصْرِيَّ فَضَرَبَ مُوسَى هَذِهِ الْكَلِمَةَ  
وَصَارَ سَاحًا فِي أَرْضِ مِصْرَ وَصَارَ لَهُ هُنَاكَ ابْنَانِ فَلَمَّا  
تَمَّتْ لَهُ هُنَاكَ أَرْبَعُونَ سَنَةً تَرَأَى لَهُ هَافِي بَرِيَّةٍ طَوْدَةٍ سَيِّئَةٍ

٥٥

٥٥

٥٥

٥٥